

02 - شرح الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان - الشيخ

عبد الرزاق البدرا

عبدالرزاق البدرا

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد عليه وعليه وصحبه اجمعين.

00:00:00

اما بعد فيقول شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية -
رحمه الله وغفر له وللشارح وال المسلمين في كتابه الفرقان بين اولياء الرحمن وأولياء الشيطان. قال ولهذا لما كانت عبادة المسلمين

00:00:20

المشروعة في المساجد التي هي بيوت الله كان عمار المساجد ابعد عن الاحوال -
وكان اهل الشرك والبدع يعظمون القبور ومشاهد الموتى فيدعون الميت او يدعون به او يعتقدون ان دعاء عنده مستجاب اقرب الى

00:00:40

الاحوال الشيطانية فانه ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال -
لعن الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد ثبت في صحيح مسلم عنه انه قال قبل ان يموت بخمس ليال انا من الناس

00:01:00

علي في صحبته وذات يده ابو بكر ولو كنت متخدنا خليلا من اهل الارض لاتخذته -
ابا بكر قليلا ولكن صاحبكم خليل الله لا يبقين في المسجد خوقة الا سدت الا خوقة ابى بكر ان من من كان قبلكم كانوا يتخذون

00:01:20

القبور مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد -
اني انهاكم عن ذلك. وفي الصحيحين عنه انه ذكر له في مرضه كنيسة بارض الحبشة. وذكروا من حسنها وتصاوير فيها فقال

00:01:40

ان اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه -
تصوروا فيها تلك التصاوير اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة. وفي المسند وصحيح ابى حاتم عنه صلى الله عليه وسلم قال

00:02:00

ان من شرار الخلق من تدركهم الساعة وهم احياء والذين اتخاذوا القبور مساجد -
في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وفي الموطأ عنه صلى الله عليه وسلم انه قال

00:02:20

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتدع غضب الله على قوم اتخاذوا قبور انبائهم مساجد -
وفي السنن عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبري عيدها وصلوا علي حيثما كنتم فان لا تكن تبلغني. وقال صلى الله عليه

00:02:40

وسلم ما من رجل يسلم علي الا رد الله علي رحبي. حتى ارد -
عليه السلام وقال صلى الله عليه وسلم ان الله وكل بقبري ملائكة يبلغوني عن امتي السلام. وقال صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من

00:03:00

الصلوة يوم الجمعة وليلة الجمعة فان صلاتكم معروضة علي. قالوا يا رسول الله -
كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمتك؟ اي بليت فقال ان الله حرم على الارض ان تأكل لحوم الانبياء. وقد قال وقد قال الله بسم الله

00:03:20

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك -
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا من الفرقان بين اولياء الرحمن وأولياء

00:03:40

الشيطان ذكره رحمه الله تعالى في في جملة ما ذكره من فروق بينهما. فاولياء -
عمار للمساجد بيوت الله جل وعلا. قال الله تعالى في بيوت اذن الله ان ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم

00:04:10

تجارة ولا بيع عن ذكر الله -
اقام الصلاة. فهم عمار لبيوت الله. محافظة على فريضة الاسلام الصلوات الخمس في بيوت الله تبارك وتعالى معلقة قلوبهم بالمساجد

ينتظرون الصلاة بعد الصلاة. ويعمرون بيوت الله عز وجل ذكرا - 00:04:30

لله وتلاوة لكتابه وحاما وثناء عليه واستغفارا وعناية بذكره جل وعلا فهذا من علامات اولياء الرحمن ومن علامات هؤلاء الشيطان هجر المساجد وعمارة المشاهد. من علامات اولياء الشيطان هجر المساجد - 00:05:00

وعمارة المشاهد بالعكوف عندها والمكث فيها وتحري الدعاء واتخاذها مساجد. واتخاذها بذلك مساجد قد ساق رحمة الله تعالى جملة من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اللعنة لعنة الله سبحانه وتعالى على من اتخد القبور قبور الانبياء - 00:05:30 وقبور الصالحين مساجد. وانهم من شرار الخلق عند الله سبحانه وتعالى. فهوئاء ليسوا من اولياء الله تبارك وتعالى. اذ ان الوعيد في حقهم جاء في نصوص كثيرة بل ان نبينا عليه الصلاة - 00:06:10

والسلام في اللحظات الاخيرة من حياته كان يلعن اليهود والنصارى. ويخبر انهم اتخدوا قبور انبائهم مساجد قال الصحابة رضي الله عنهم يحذر امته ان يصنعوا مثل ما صنع اولئك. تحذيرا للامة وانذارا - 00:06:40

فاما من كان من وصفه هجر بيوت الله عز وجل وعدم المحافظة على الصلاة فيها ولا سيما الفرائض الخمس التي كتبها الله سبحانه وتعالى على العباد والانشغال بعمارة المساجد فهذا ليس من علامات اولياء الله ابدا - 00:07:00 اولياء الله هم عمار المساجد. انما يعمر مساجد الله من امن بالله. فهم عمار بيوت الله عز وجل. اما القبور فهي مساكن الموتى ولبيست مكانا للعبادة. ولا لتحري العبادة - 00:07:30

ولا تتحري العبادة في المقابر وانما هي مساكن الموت يدفن فيها الموتى. وتزار لذكر الاخرة والدعاء لمن فيها بالرحمة والسلام عليهم. اما ان تكون مقصدا وقبلة وغاية تتحري فيها العبادة ويعكف عندها. وتت忤ذ مساجد فهذا كله ليس من دين الله تبارك وتعالى - 00:07:50

بل جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم الاحاديث المتكاثرة والنصوص المتوافرة في التحذير من ذلك نهي عنه نعم. قال رحمة الله قد قال الله تعالى في كتابه عن المشركين من قوم نوح عليه السلام قالوا له - 00:08:30 لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال ابن عباس وغيره من السلف هؤلاء اي قوم كانوا صالحين من قوم نوح فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم فعبدوهم فكان هذا - 00:08:50

مبدا عبادة الاوثان. نعم يعني اورد رحمة الله هذه الاية الكريمة لبيان اول ما بدأ الشرك في الناس ذرية ادم عليه السلام وان الشيطان دخل على الناس من هذا المدخل تعظيم الصالحين؟ فهوئاء الخمسة الذين ذكرت اسمائهم في هذه الاية - 00:09:10 وسواه ويغوث ويعوق ونسرا. وقال ابناءهم عرموا رجال صالحين في اقوامهم عرفوا بالعبادة والاستقامة على طاعة الله سبحانه وتعالى فماتوا جميعا في سنة واحدة. وتآثر الناس تآثرا عظيما فجاء الشيطان واستغل محبة هؤلاء لهؤلاء الصالحين وتآثرهم - 00:09:40 هم بفقدتهم فاشار عليهم ان يتذروا لهم صورا وان يبنوا على قبورهم ابنيه قال لهم لا لشيء الا للذكري حتى تذكرون هؤلاء. ولا يغيبون عن اذهانكم. وتذكرون نصتهم ودعوتهم وتعليمهم فصنعوا ذلك. فجاء للجيل الذي بعدهم او الذي بعده - 00:10:10 وقال ان اباءكم انما وضعوا هذه التماثيل لانهم اذا استسقوا بها واستغاثوا بها فعبدت من دون الله فعبدت من دون الله تبارك وتعالى. فالشريعة لما جاءت بتحريم اتخاذ القبور مساجد واتخاذها مساجد يكون باحد امررين اما بالبناء عليها - 00:10:40

تشييد الابنية عليها ورفعها او بالعكوف عندها وتحري العبادة عندها. فالشريعة بالنهي عن ذلك لانه ذريعة. للشرك بل هو اعظم ذرائع الشرك. بل ان اول شرك حصل في آناس كان سببه هو هذا الامر نعم. قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ - 00:11:10 قبور مساجد ليسد باب الشرك كما نهى عن الصلاة وقت طلوع الشمس وقت ووقت غروبها لان المشركين يسجدون للشمس حينئذ والشيطان يقارنها وقت الطلوع ووقت الغروب. فتكون في الصلاة حينئذ مشابهة لصلاة - 00:11:40

المشركين فسد هذا الباب والشيطان يضل بنى ادم بحسب قدرته فمن عبد الشمس والقمر والكواكب ودعاهما كما يفعل اهل دعوة الكواكب فانه ينزل عليه شيطان يخاطبه ويحدثه الامور ويسمون ذلك روحانية الكواكب وهو شيطان والشيطان وان اعان الانسان على بعض مقاصده فان - 00:12:00

انه يضر اضعاف ما ينفعه وعاقبة وعاقبة من اطاعه الى شر الا ان يتوب الى الله عليه. نعم يعني يقول رحمة الله 00:12:30 الشيطان وان كان يعين هؤلاء على بعض مقاصدهم الا انه -

اضعاف ما ينفعهم. مثل ما قال الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهق وان كان ينفعهم يعني من 00:12:50 وجه يعينهم فيه فهو يضرهم اضعاف ذلك اضعاف ما ينفعهم واعظم المضرة التي تحصل فقد الدين -

اعظم مضرة تحصل الاتصال بهؤلاء واعوانهم هو فقد دين الانسان قد يحصل منفعة دنيوية معينة لكنه يفقد بذلك دينه ويخسر دينه.

المنفعة التي تكون من هؤلاء منفعة يسيرة ان وجدت لكن الخسارة التي تترتب على الاتصال بهؤلاء خسارة كبيرة - 00:13:20

وهي فقدان الدين. نعم. قال وكذلك عباد الاصنام قد تخطابهم الشياطين. وكذلك من استغاث بيميت او غائب وكذلك من دعا الميت او دعا به او ظن ان الدعاء عند قبره افضل منه في البيوت - 00:14:00

مساجد ويرون حديثا هو كذب باتفاق اهل المعرفة وهو اذا اعيتكم الامور فعليكم باصحاب القبور وانما هذا وضع من فتح باب الشرك.

نعم يعني هذا الحديث المفترى من حديث مكذوب. المنسوب - 00:14:20

وبهتانا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعيتكم الامور فعليكم باصحاب القبور اي افزعوا اليهم الجاؤا اليهم. هذا الحديث

المفترى ترويج للشرك وفتح لبابه على مصراعيه. وواضع هذا الحديث واطعه اراد به - 00:14:40

فتح باب الشرك على الناس مثل ما قال شيخ الاسلام وانما هذا وظع من فتح باب الشرك. يعني وظعه رجل ليفتح باب الشرك على الناس. الجهل الذين لا يميزون ليس عندهم قدرة على النقد اذا قيل لهم والعياذ بالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعيتكم الامور فعليكم باهل القبور - 00:15:10

ماذا يصنع؟ يفتتن في دينه. يفتتن في دينه وينفتح عليه بباب الشرك. والتعلق بغير الله سبحانه وتعالى ودعاة الباطل وائمة الضلال الذين هم اخطر ما يكون على الامة وقد قال عليه الصلاة والسلام ان اخواف على اخواف ما اخاف على امتى الائمة المضللين لهم طرائق - 00:15:40

حتى في روى الناس ومن طرائقهم بل من شنائع طرائقهم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم والافتراء عليه لترويج باطلهم. ومن طرائقهم وكثيرا ما يفعلون ذلك الرؤى المزعومة - 00:16:10

انهم رأوا النبي عليه الصلاة والسلام اما ان يقولوا ذلك كذبا او يكونوا رأوا في مناماتهم شيطانا ثم يروجون بتلك الرؤى المزعومة المدعاة انواعا من الباطل والخرافات ومما يروجون به باطلهم القصص الملفقة التي يحكىها هؤلاء ويحكىها السدنة الذين حول تلك - 00:16:30

قبور المعظمة ان فلانا كان به كذا فحصل كذا وفلان فقد كذا فوجده وفلان الى اخر الى غير ذلك من حكايات التي يروجها هؤلاء حتى يخطفون بها العوام ويستدرجونهم. فلهم طرائق كثيرة - 00:17:00

لكن من شنائع طرائقهم الكذب والافتراء على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. وقد قال صلى الله عليه وسلم من كذب على متعبدا فليتبوا مقصده من النار اي ليتخذ لنفسه منزلا في النار - 00:17:20

بهذا الكذب والافتراء على رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. قال رحمة الله قال الله ويوجد لاهل البدع واهل الشرك المتسبحين بهم من عباد الاصنام والنصارى والضلال من المسلمين احوال - 00:17:40

عند المشاهد يظنونها كرامات وهي من الشياطين مثل ان يضعوا سراويل عند القبر فيجدونه قد انعقد او يضع مصروع فيرون شيطانه قد فارقه. يفعل الشيطان هذا ليضلهم. واذا قرأت اية الكرسي يفعل - 00:18:00

الشيطان هذا ليضلهم. ليضلهم يعني قد يكون مثلا في جسد احدهم او جاعا من وخذ الشيطان فاذا جاء عند تلك القبور توقف وقالوا اذا هذه فائدة من قصد القبور واتيانها او نحو ذلك من الامور التي تكون بواسطة الشيطان ليضل الناس ويفتنهم في دينهم - 00:18:20

نعم. قال واذا قرأت اية الكرسي هناك بصدق بطل هذا. فان التوحيد يطرد الشيطان. ولهذا حمل بعضهم في الهواء فقال لا الله الا الله

فسقط ومثل ان يرى احدهم ان القبر قد انشق وخرج منه انسان - 00:18:50

يظنه الميت وهو شيطان وهذا باب واسع لا يتسع له هذا الموضع هذه كلها من الامور التي يفتن بها الشيطان الناس في دينهم. ومثل هذه الامور التي هي من عمل الشيطان - 00:19:10

والصينية كما ذكر رحمه الله تعالى اذا قرأت اية الكرسي على تلك الاحوال الشيطانية بصدق قالت تلك الاحوال اذا قرأت اية الكرسي على تلك الاحوال الشيطانية بطلت تلك الاحوال وشيخ الاسلام نفسه رحمه الله ذكر - 00:19:30

ووقيع عاينها وحصلت آآ منه رحمه الله تعالى بقراءة هذه الاية في احوال شيطانية فابطلها الله سبحانه وتعالى. فاذا قرأت اية الكرسي التي هي اعظم اية في كتاب الله سبحانه وتعالى على تلك الاحوال الشيطانية بطلت. لأن الشياطين تندحر وتنظرد - 00:19:50

وتخنس قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسوس الخناس اذا ذكر الله خنس هذا معنى الخناس. خنس طرد عن المكان وابتعد عنه. فالاحوال الشيطانية طول اذا ذكر الله بصدق ولا سيما بمثل هذه الاية العظيمة التي اعظم اية في كتاب الله تبارك وتعالى - 00:20:20

فانها تبطل اه الاحوال الشيطانية ايا كانت. يقول رحمه الله تعالى فان التوحيد يطرد الشيطان. انتبه الى هذه اللطيفة. قال فان التوحيد يطرد الشيطان التوحيد اي الذي تضمنته اية الكرسي. وهذا فيه لفت انتباهي الى ان اية الكرسي تقرأ مع - 00:20:50 دار التوحيد الذي دلت عليه لا ان يقرأها الانسان وهو لا يعي معناها ولا يدري مدلولها. فاذا قرأت اية الكرسي اية التوحيد بصدق على تلك الاحوال الشيطانية فانها تبطلها وایة الكرسي اية اخلصت لتقرير التوحيد. صدرت - 00:21:20

كلمة التوحيد لا الله الا الله واتبعت هذه الكلمة ببراهين التوحيد فاجتمع في اية الكرسي من براهين التوحيد ما لم يجتمع في القرآن الا في ايات لم يجتمع في اية واحدة مثل هذه البراهين الا في اية الكرسي. والذي اجتمع في اية الكرسي من براهين التوحيد - 00:21:50

وهو يزيد على عشرة براهين لم يجتمع الا في ايات عديدة من القرآن. فایة الكرسي جمعت براهين او من براهين التوحيد ودلائله ما لم يجتمع في غيرها من ايات القرآن الكريم. فيها من اسماء الله خمسة اسماء - 00:22:20

ومن صفاته ما يزيد على العشرين صفة كلها في التعظيم والاجلال لله سبحانه وتعالى وبيان عظيم شأنه جل في علاه ووجوب توحيدة واخلاص الدين له. ولما قال نبينا الكريم لابي ابن كعب هو من حفظة كتاب الله بل لقب بسيد القراء رضي الله عنه لما قال - 00:22:40

له يا ابى اي اية معك من كتاب الله اعظم؟ قال قلت الله ورسوله اعلم قال ابى اي اية معك من كتاب الله اعظم؟ لما عاد عليه السؤال عرف ان هذا اذن - 00:23:10

من النبي صلى الله عليه وسلم له بالاجتهاد. وابين يحفظ القرآن كله وايات القرآن تزيد على الستة الاف اية ومن بين هذه الايات التي عددها تزيد على الستة الاف مطلوب اية واحدة هي اعظم اية في كتاب الله. ومطلوب الجواب في نفس الوقفة - 00:23:30

ليس بعد اسبوع او اسبوعين او ثلاثة يتأمل مطلوب في نفس الوقفة. فانظر هذا العلم التي حوتة تلك الصدور. فلما اذن له النبي عليه الصلاة والسلام بالاجتهاد قال يا ابى اي اية معك من كتاب - 00:24:00

قبل لا يعظم قال قلت اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم. اجاب بنفس الوقفة قال ضرب بيده على صدره وقال ليهنك العلم ابا المنذر. هنئنا لك هذا العلم. الذي اكرمك الله به ومن - 00:24:20

عليك بان حواه صدرك. ليهنك العلم؟ وابي رضي الله عنه لما سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن اعظم اية في كتاب الله يدرك ان اعظم شيء في القرآن هو التوحيد وان هذه الاية اجمع - 00:24:40

اية في كتاب الله تعالى لتقرير التوحيد. ليس في ايات القرآن ما هو اجمع منها في تقرير التوحيد وذكر براهينه ودلائله بهذه الاية العظيمة المباركة اذا قرأت على الاحوال الشيطانية ابطلتها مثل ما قال فان التوحيد يطرد الشيطان. فان التوحيد يطرد الشيطان -

ولهذا حمل بعضهم في الهواء فقال لا الله الا الله فسقط. فقال لا الله الا الله فسقط حملته الشياطين اما جاء بكلمة التوحيد سقط. لانها القته. وفرت. ومثل ان يرى احدهم ان القبر قد انشق. وخرج منه انسان. او لم يخرج انسان وانما امتدت يده - 00:25:30 من القبر وصافحته هذا كله من عمل الشيطان. ان وجد واما ان كان دعوى مداعاة فقط فهذا امر اخر. واقرأ في كتب اهل الطرق الباطلة المتصوفة كيف يروج لمثل هذه الاكاذيب - 00:26:00

ومثل هذه على انها من الكرامات وانها من المناقب. فيفتنون الناس بمثل هذه دعاوى فتننة عظيمة. ومثل ان يرى احدهم ان القبر قد انشق وخرج منه انسان. فيظنه الميت وهو شيطان. فيظن ان ان الميت وانه خرج من قبره ليصافحه ليتحدث معه. وانما هو - 00:26:20

وهذا باب واسع لا يتسع له هذا الموضع نعم. قال ولما كان الانقطاع الى المغارات والبودي من البدع التي لم يجرأها الله ورسوله صارت الشياطين كثيرا ما تأوي الى المغارات والجبال. مثل مغارة - 00:26:50 مثل مغارة الدم التي بجبل قاسيون وجبل لبنان الذي بساحل الشام وجبل الفتح باسوانا مصر جبال بالروم وقرسان وجبال بالجزيرة وغير ذلك وجبل اللكام وجبل الاحيش وجبل سولان واردبيل وجبل شهنة عند تبريز وجبل ماشكو عند اقشوان وجبل نهاوند - 00:27:10

غير ذلك من الجبال التي يظن بعض الناس ان بها رجالا من الصالحين من الانس ويسمونهم رجال الغيب وانما هناك رجال من الجن. نعم هذه ايضا من الامور التي هي من فتنة الشيطان. الخلوة - 00:27:40 انقطاع في المغارات. الخلوة هو الانقطاع في المغارات. فتجد بعض هؤلاء بدعوة من ائمة الضلال ينقطع في مغارة يبقى في المغارة المكان المظلم الشهرين لا يشهد جماعة ولا جماعة ويترك الفرائض يترك الوضوء والطهارة والصلوة - 00:28:00 ويملون عليه وردا معينا. احيانا لا يكون ذكرا. وانما حروف حروف مقطعة يملونها عليه. وينقطع في تلك المهارة وذلك المكان المظلم اربعين يوم شهر شهرين مدة طويلة من الزمان في في تلك الظلمة - 00:28:30

وهو لا يردد الا تلک الاحرف التي امليت عليه. ثم بعد طول الانقطاع بعضهم يصاب بشيء من الخبر. وربما ايضا تنزلت عليه في مغارته الشياطين تنزلت عليه في مغارته الشياطين. واصبح له نوع اتصال بها - 00:29:00 ومساعدة معاونة من الشياطين له. فهذا كله ليس من دين الله وهذا يذكره رحمة الله باعتباره من علامات اولياء الشيطان. ليس هذا من دين الله تبارك وتعالى نعم وانما هناك رجال من الجن فالجن رجال كما ان الانس رجال. قال تعالى وانه كان رجال من الانس - 00:29:30

برجال من الجن فزادوهم رهقا. ومن هؤلاء من يظهر بصورة رجل شعراني جلده يشعران يعني له الشعر على جلده كثيف جلده يشبه يشبه جلد الماعز فيظن من لا يعرفه انه انسى وهو وهو - 00:30:00 انما هو جني ويقال بكل جبل من هذه الجبال الاربعون الابدال وهؤلاء الذين يظن انهم الذين حين يظن انهم الابدان هم جن بهذه الجبال فما يعرف ذلك بطرق متعددة. وهذا باب وهذا باب - 00:30:20

قل لا يتسع هذا الموضع لبسطه وذكر ما نعرفه من ذلك. فانا قد رأينا وسمعنا من ذلك ما يطول وصفه في هذا المختصر الذي الذي كتب كتب لمن سأله من الكلام على اولياء الله تعالى ما يعرف - 00:30:40 جملة ذلك. نعم ما يعرف به جمل ذلك. نعم هذا يفيد كما اشرت في اول الكلام على هذه الرسالة ان هذه الرسالة الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان كتبها ابن تيمية رحمة الله تعالى بناء - 00:31:00

على طلب سائل بناء على طلب سائل وكان رحمة الله وهذا يعرف بالاستقراء لكتبه لا يكتب الا اذا طلب منه. في الغالب لا يكتب رحمة الله الا اذا طلب منه وعامة كتبها كتبها بعد طلب. بل بعضها - 00:31:20 يكون بعد الحاج في الطلب مثل العقيدة الواسطية. رجل من واسط طلب منه ان يكتب متنا في الاعتقاد قال والحمد لله فكتبها رحمة

الله تعالى. فغالب كتب شيخ الاسلام يكتبها بناء على سؤال السائلين - 00:31:50

وكانت تتوارد عليه الاسئلة ولهذا كتبه تعرف باسماء البلدان التي جاءت منها تلك الاسئلة الواسطية من واسط واه الحموية من من حماه وهكذا يعني الرسائل المصرية وغيرها من كتبه رحمه الله تعالى بناء على البلدان التي جاءت منها الاسئلة اليه رحمه الله تعالى - 00:32:10

نعم. قال الناس في خوارق العادات على ثلاثة اقسام قسم يكذب بوجود ذلك لغير الانبياء. وربما وبه مجملًا وكذب ما يذكر له من 00:32:40
كثير من الناس لكونه عنده ليس من الاولياء ومنهم من يظن ان كل من -

كان له نوع من خرق العادة كان ولها كان ولها لله وكل الامرين خطأ. ولهذا تجد ان هؤلاء يذكرون ان للمشركين واهل الكتاب نصراء 00:33:00
يعينونهم على قتال المسلمين وانهم من اولياء الله واولئك -

ان يكون معهم من له خرق عادة. نعم. يعني يذكر رحمه الله ان الناس في خوارق العادات فعلى ثلاثة اقسام طرفين ووسط. وخير 00:33:20
الامور او سلطتها لا تفريطها ولا افراطها من هؤلاء اف्रط وقسم فرط والحق وسط بين التفريط والافراط -

الغلو والجفاء. فمن الناس من جحد الكرامات. وكذبها. وقال ان الخارق للعبد لا يكون الا للانبياء فقط. واما الاولياء فلا يكون شيء من 00:33:50
ذلك. الامور الخارقة للعادة فكذب بكرامات الاوليا -

وتجدها ولم يؤمن بها. والواجب اثبات الكرامة للاولياء لكونها قد ثبتت في الكتاب والسنة والاخبار الصحيحة المروية عن الصحابة 00:34:10
ومن اتبعهم بحسان وشيخ الاسلام في اول هذا الكتاب ذكر نماذج عديدة من الكرامات ذكر بعضها ذكر لبعضها -

ادلة من الكتاب ولبعضها ادلة من السنة ولبعضها الاخبار التي رویت عن الصحابة والتابعين وهي كثيرة جداً الطرف الآخر آآ على 00:34:40
النقض من هؤلاء يتسع في هذا الباب باب اثبات الكرامة توسعًا بحيث ان كل خارق للعادة -

يراه يعد من صدر على يديه هذا الخالق من اولياء الله. فاصبح المقياس عند هؤلاء في الولي هو وجود الخارق للعادة. وجود الخارق 00:35:10
للعادة. وعلامة الولي عند هذا الصنف ووجود -

طريق العادة على يديه ومعلوما ان الامور الخالقة العادة من اصنافها ما هو من احوال الشيطانية التي تكون بمعونة الشيطان 00:35:30
باتصال الانسان بهم. وعبادتهم من دون الله سبحانه وتعالى فيعينونه -

وفي بعض مصالحه او يخبرونه عن بعض المغيبات او نحو ذلك. فهؤلاء ليسوا من اولياء الله ليسوا من اولياء الله وانما هم من اولياء 00:35:50
الشيطان. وهو من اعوانهم. فاذا ثمة قسم ينكر -

الكرامة وقسم اخر يتسع في اثباتها حتى انه جعل الاحوال الشيطانية من كرمات الاولياء والقسم الثالث وسط بين ذلك. نعم. قال 00:36:10
والصواب القول الثالث وهو ان معهم من من ينصرهم من جنسهم لا من اولياء الله عز وجل كما قال الله تعالى في نسخة من جنهم -

من جنهم لا من اولياء الله عز وجل. كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن 00:36:40
يتولهم منكم فانه منهم. وهؤلاء العباد والزهاد الذين -

ليسوا من اولياء الله المتقين المتبعين لكتاب والسنة يقتربن بهم الشياطين. فيكون من الخوارق ما يناسب حاله لكن خوارق 00:37:00
هؤلاء يعارض بعضها بعضاً. واذا حصل من له تمكن من اولياء -

لله تعالى ابطلها عليهم تقدم بقراءة اية الكرسي بصدق على تلك الاحوال الشيطانية فانها تبطل نعم. ولابد ان يكون في احدهم من 00:37:20
الكذب جهلاً او عمداً ومن الاثم ما يناسب حال الشياطين. المفترضة -

بهم ليفرق الله بذلك بين اوليائه المتقين وبين المتشبهين بهم من اولياء الشياطين. قال الله تعالى هل انئكم على من تنزل الشياطين؟ 00:37:40
تنزلوا على كل افلاك اثيم. والافلاك الكذاب والاثيم الفاجر -

نعم نعم نكتفي بهذا ونسائل الله الكريم ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان 00:38:00
يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم -

انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك موجبات رحمتك وعذانم مغفرتك. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك
ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعود بك من شر - 00:38:30

ما تعلم ونستغفر لك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكها انت ولها وموالها. اللهم اقسم لنا
من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك - 00:38:50

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله
الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا - 00:39:10
في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانه الله بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر لك
واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وال - 00:39:30
اله وصحابه - 00:39:50